[271] إلى المدينة، فيأمر أهلها فيرجعون إليها ". 44 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا معاوية بن حكيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: " قبل هذا الامر بيوح، فلم أدر ما البيوح، فحججت فسمعت أعرابيا يقول: هذا يوم بيوح، فقلت له: ما البيوح، فقال: الشديد الحر " (1). 45 - أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أحمد ومحمد ابني الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الاسدي قال: " كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم (عليه السلام) لم تكونا منذ أهبط ا آدم صلوات ا عليه أبدا، وذلك أن الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال له رجل: يا ابن رسول ا لابل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف (2)، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إنى لاعلم بالذي أقول ; إنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم ". 46 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبيس بن هشام الناشري، عن عبد ا بن جبلة، عن الحكم بن أيمن، عن ورد (3) - أخي الكميت -، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) أنه قال:

_____

(1) في البحار الطبعة الحروفية " البئوح " ولم أجده في اللغة بهذا انما فيها " بوح " وزان بوق بمعنى الشمس، وكأنه مفرد على وزن صبور. وفى قرب الاسناد " ابن عيسى عن البزنطى عن الرضا عليه السلام " قدام هذا الامر قتل بيوح، قلت: وما البيوح ؟ قال: دائم لا يفتر " وفى القاموس البوح - بالضم - الاختلاط في الامر، وباح: ظهر، وبسره بوحا وبؤوحا أظهره كإباحه، وهو بؤوح بما في صدره، واستباحهم استأصلهم. (2) ذلك لكون الخسوف على حساب المنجمين لا يكون الا في أواسط الشهر والكسوف في أواخره جزئيا كانا أو كليا. وما في الخبر الاتى من سقوط حساب المنجمين ناظر إلى هذا الامر. (3) هو ورد بن زيد الاسدي الكوفى أخو كميت بن زيد، وكان من أصحاب أبى جعفر عليه السلام. وما في بعض النسخ من " وردان " أو " داود " تصحيف وقع من الكتاب.

_____